



مَجَلَّةُ الْإِسْتِيعَابِ

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن
الدراسات الشرعية لجامعة أبو بكر بلقايد | تلمسان



المجلد الثامن
العدد الثاني
2026/05/20



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن
الدراسات الشرعية لجامعة أبو بكر بلقايد | تلمسان

ISSN : 2667 - 7625



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد .

الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدى ورحمة للمتقين، وجعله منهاجا قويا للحياة والإصلاح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أما بعد،

فإن الأمة الإسلامية تواجه في هذا العصر تحديات معرفية ومنهجية عميقة، تتراوح بين محاولات هدم ثوابتها النصية، وتفريغ قيمها الكلية من مضمونها الإصلاحي، والعبث بعلاقة الإنسان بربه وبالكون وبالأخر. وإن هذه المجلة الموسومة "بالاستيعاب"، في سعيها الدائم لمواكبة هذه المعادلة الصعبة، تقدم في هذا العدد رؤية متكاملة تجمع بين الحصانة الفكرية والتجديد المنضبط، وذلك عبر مجموعة من البحوث الجادة التي تناقش قضايا مركزية في فكرنا وواقعنا.

نبدأ رحلتنا مع أصل المقاصد الكبرى للشريعة، حيث تبحث دراسة "أثر مقصد العدل على التوزيع" في البعد الاقتصادي والاجتماعي لهذا المقصد الإلهي. فالعدل ليس قيمة فضفاضة، بل هو منهج رباني يحكم توزيع الثروات والموارد، ويضمن عدم حبسها في أيدي فئة واحدة. هذه الدراسة تنتقل بمقصد العدل من دائرة النظريات إلى أرض الواقع، وتقدم رؤية تأصيلية لكيفية بناء اقتصاد أخلاقي يعمر الأرض ويرعى حقوق الخلق.

ومن قضايا العدل في التوزيع إلى قضية أعمق تتعلق بالعدل مع النص القرآني نفسه، نقدم دراسة نقدية موسومة بـ "أسطورية القصص القرآني عند محمد أحمد خلف الله"، حيث يتم تفكيك هذا الاتجاه الذي حاول تصنيف قصص الوحي ضمن فئة "الأساطير". وهذه الدراسة لا تقف عند النقد النظري فقط، بل تواجه صاحب هذه الرؤية بأحدث ما توصلت إليه الأبحاث التاريخية والأركيولوجية. لتكشف أن الحقائق العلمية والاكتشافات الميدانية تدحض ادعاءات "الأسطورة"، وتؤكد

المصدقية التاريخية العميقة للخطاب القرآني، مما يثبت أن القرآن أسبق من كل النظريات الوضعية بعصور.

وبين العدل في التوزيع والعدل مع النص، تأتي قضية العدل مع الذات والكون في مفهومهما الأشمل عبر دراسة "فلسفة الخير والشر في الفكر الديني وأثرها على سلوك الإنسان" فهذه الفلسفة ليست حبيسة الأبراج العاجية، بل هي الموجه الخفي لسلوك الفرد والمجتمع. تبحث الدراسة كيف تشكل رؤية الإنسان لمصدر الخير والشر تصوراته عن المسؤولية والعقاب والأمل، وتؤصل لوسطية الإسلام في فهم هذه المعادلة الكونية بعيدا عن الجبرية المطلقة أو الإرجاء الفاسد، مما ينتج سلوكا إنسانيا مسؤولا واعيا.

في هذا العدد، نحاول أن نؤكد أن "الاستيعاب" الحقيقي يبدأ من التأسيس على مقصد العدل في كل شيء: عدل في فهم النص، وعدل في توزيع الثروة، وعدل في النظر إلى قضايا الخير والشر. إنها دعوة لقراءة تراثنا بعيون متجددة، ومواجهة دعاوى الحداثة والتشكيك بأدوات العلم الرصين والحقيقة الثابتة. ليس استيعابنا للعصر استسلاما له، بل محاكمته بميزان العدل الإلهي.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أبناء أمتنا، وأن يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه، ويجنبنا الباطل ويرزقنا اجتنابه.

من أجل هذا كله، ندعو قراءنا الأعزاء إلى قراءة متأملة لهذه البحوث التي تجمع بين أصالة المنهج وجدة الموضوع، سائلين المولى أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

د/ عبد الجليل بن سالم

أستاذ العقيدة بجامعة تلمسان

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أثر مقصد العدل على التوزيع عيسى بن سليمان بن عيسى الزكواني طالب بن علي السعدي عمرو محمد غانم جامعة سلطنة عمان (عمان)	22-6
02	أسطوريّة القصص القرآني عند محمّد أحمد خلف الله: دراسة نقدية في ضوء الأبحاث التاريخية والأركيولوجية الحديثة محمّد لمين إبراقن جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)	35-23
03	المعاوضة على الوقت وأثرها في صحة العقد نماذج من المعاملات المعاصرة أسامة المرزوقي جامعة الزيتونة (تونس)،	53-36
04	أحمد حسن قاسم جامعة الشرطة (العراق)	82-54
05	كشف المصطلحات الفقهيّة عند المالكية من خلال مقدمة كتاب مواهب الجليل	81- 100

ط.د. حنفي لخضر

مخبر الدراسات الشرعية جامعة تلمسان (الجزائر)،